

السنة الثالثة
العدد ٢٩٠
بيروت . الخميس
في ١٣ اذار ١٩٢٤

يقال

ان البنك السوري قرر ان لا يتعامل الا بالذهب لعدم ثقته من الورقة السورية «؟»

سبحان الحي الباقي





كلمة في حفلة

برهنت الشبيبة اللبنانية للشيخ يوسف الخازن في حفلة يوم الاحد انها ما برحت تقدر له خدماته الوطنية ومواقفه في الدفاع عن مصالح بلاده يوم كان صوته يرتفع عالياً في اللجنة الادارية دفاعاً عن حقوق لبنان

لم تنسَ الشبيبة اللبنانية مواقف الشيخ يوسف — من عهد اللجنة الادارية — فما مرض حتى رفعت كلها اكف الضراعة الى السماء داعية لشفائه

ولما شفي كان اول مظاهر سرورها انها اقامت له حفلة لم يشهد رجل في بيروت — مهما امتد نفوذه وعلا مقامه — ما ظهر فيها من مظاهر الوطنية وتأييد الرجال الوطنيين

ان اللبنانيين تعلقوا بالشيخ يوسف من يوم كانوا يقرأون عن اعماله الوطنية في جلسات اللجنة الادارية . ولما كانت الانتخابات للمجلس الجديد لم ينتخبت نائب

باجماع الاصوات وبدون ان تساعده الحكومة وبدون ان يبذل بارة واحدة كما انتخب الشيخ يوسف ، ليس لانه ابن الخازن، بل بالعكس لانه كان من الشعب وللشعب في كل مواقفه

ولكن الحزبية الجديدة في المجلس قيدت الشيخ يوسف حتى ضايقته وزادت المصالح العائلية في قيده فتململ . وربما كان ذلك سبب مرضه

واذا كنا قد عتبنا على الشيخ لتغيبه في بعض المرات فاننا نقرّ له انه لم يصادق على امر ضد المصلحة الوطنية او ما فيه اقل مساس بلبنان

نعم ! لم يعرف الشيخ يوسف هذه المصادقة في حياته

وقليل عدد الذين نقدر ان نقول عنهم مثل هذه الكلمة

واملنا ان تكون الحفلة الكبيرة المتحمسة التي اقيمت له والتي حضرها اربعمئة رجل ونيف « في المطعم الفرنساوي » حتى ضاقت القاعة بالموجودين من كبار رجال القضاء والنواب والحكومة نفسها ـ وادباء البلاد . اجل املنا ان تكون هذه الحفلة برهاناً اكيداً للشيخ ان لا مصلحة حزبية في العالم تقدر ان تجبره على اسكات لسانه الحر . وان الوطن وابناءه هو عائلته الاولى ولا مصلحة على مصلحة لبنان

هكذا نريد ان يكون الشيخ الخازني . نريده في المجلس كما كان في اللجنة الادارية

نريده متحمساً في الانتقاد العادل ضد السلطة وطريقة الحكم وضد القوانين الموضوعة للبلاد وعدوها بالاستقلال وحققوا فيها الاستعمار . وان لا يكتفي — حينما ينتقد — بمجلس الشورى . فهناك البنك السوري ، وهناك الديون العمومية ، وهناك المحاكم الاجنبية ، وهناك البعثة العسكرية ، وهناك ... سلسلة من حلقات الاستعمار لا ينتهي عدها من كثرة ما يضاف اليها في كل يوم

كلمتنا وطنيتنا

في الحفلة التكريمية المتحمسة التي أقيمت للشيخ يوسف الخازن بمناسبة شفائه . تكلم — في من تكلم — الاستاذان الشيخ امين تقي الدين ويوسف افندي السودا : والى القراء نص الخطابين :

١

كلمة الاستاذ تقي الدين

ايها المحفل الكريم

الحمد لله على سلامة الشيخ يوسف الخازن نائبنا الحر

ان في سلامته سلامة قوى معنوية ثلاث لبلادنا المحبوبة : قوة الاخلاق الفاضلة ، وقوة الدماغ المفكر ، وقوة البيان الجري .

ما احبّ شيخنا الينا ، اننا نحب فيه وطنية صحيحة حتى التطرّف ، وعقيدة لبنانية سليمة من كل شائبة حتى من الغلو

ربّ لبنانية صادقة ثبتت في نفسه ثبات جبلنا في اصوله ، تعز على من رامها وتطرل !

كأن لبنان الذي انجبه اعاره رقة الشمائل من نسيمه البليل على قممه العالية ، وثبات المبادئ من راسياته الراسخات ، ثم اتمّ مجده بان ساواه في النسب والحسب الاثيلين بارزه الشريف الغرس ، الكريم الفروع .

فالبلد الذي انت ، يا شيخنا الفاضل ، من منابته الكريمة ، يحتفل بسلامتك من الخطر الذي احدق بك انه اذن يحتفل بسلامة القوى الثلاث التي عرفناها فيك الخلق النبيل ، والدماغ المفكر ، والبيان الجري .

الحمد لله على سلامتك اولاً واخراً

***

٢

كلمة الاستاذ السودا

دُعيت لقول كلمة فلبيت شاكراً
أشرب نخب سيدي النائب الكريم المحتفل به .
اشربه على ذكر الوطن

لما ألقيت كلمتي في تأبين ذلك الفقيد العزيز داود بك عمون الفت نظري بعض العقلاء المحبين ونفر من المفكرين المعتدلين الى أني خرجت عن الموضوع فلم احصر الكلام بتعداد مآثر الفقيد بل تجاوزتها الى ذكر الوطن ومصلحته فتهوّرت شيئاً

واذا كنت اعتقد ان خير ما يكرم به وطني كريم ، ميتاً كان او حياً ، هو اتخاذ الاجتماع باسمه وسيلة للكلام عن الوطن ومصلحته . وان كلمة « تهور » لا يستحقها من كان مثلنا وغاية تهوره كلام . ان ممثلي دولة ضخمة قد وصموا « بالتهور » عصبة ناهضة من جيران لنا في بلد قضينا فيه مع النائب المحتفل به وبعض الزملاء شطراً كبيراً من الصبا . نسبوهم الى التهور لانهم باعوا ، كما قال المسيح ، كل مقتنياتهم وتبعوا مبدأهم . رأيناهم بام العين ، ينفون ويعذّبون ، يضحون بشبابهم وبوظائفهم بل يريقون دماءهم ولا يتحولون عن مبدئهم في سبيل الوطن . . . من اجل ذلك قال عنهم خصومهم واعداؤهم لاخوانهم ـ متهورون . . . ثم عاد اولئك الخصوم عمّال تلك الدولة الكرام وغيّروا رأيهم في اولئك الوطنيين . فصار التهور اخلاصاً محترماً وألقيت اليهم من اجل ازمة الحكم فاستلموها اكفاء وهم في عقيدتهم راسخون

فنحن وغاية ما نصل اليه كلام ، نخجل اذ ننسب الى التهور . اللّهم الا اذا كانت هذه النسبة للتنشيط والاستغفار . فان جاز ان نغتنم فرصة هذا الاجتماع الزاهي فنكرم واسطة عقده بذكر الوطن ، قلنا : حبذا لو تفضل بعض قادة الرأي فينا واصحاب السلطة المسؤولين فنزلوا من الدوائر السماوية التي يحتلونها الى الدائر الارضية التي يتعب الشعب ويعرق جبينه حتى يؤمن لهم وجودهم وبقاءهم فيها . فينظرون اذاً الى حاجات هذا الشعب البائس ويجتهدون في استبقاء البقية الباقية منه

الرأس وفيه الدماغ المفكر والارادة العاملة مثل آلة السيارة وفيها البنزين . كل قوة لها حد . اذ كانت الالة تسع مائة ليتر فهي تقطع المسافة التي تحرق وتستنفد مائة ليتر ثم تقف . والرأس الذي يقدر ان يشتغل خمس ساعات في اليوم يقف عن الشغل في الساعة السادسة . فاذا كان ذلك الرأس لرجل من المكلفين بالسهر على المصلحة العامة واشغله الخمس ساعات الاولى في مسألة غير عامة ، لا يستطيع في الساعة السادسة ان يعمل للمصلحة العامة ، لانه يكون قد حرق البنزين الموجود واستنفد قوة الالة فاضطرها الى الوقوف

ولعل في هذه الدولة المستقلة شيئاً او اشياء تهم الشعب والمصلحة العامة وتستحق التفات المسؤولين وعنايتهم

ولعل هنالك طرقاً للانتاج تؤمن معاش بقية هذا الشعب البائس ... فنحن نرى موارد الاستهلاك ولا نرى موارد الانتاج

نعرف ان في البلاد شلالات ومزروعات وصناعات ولا نعرف لماذا لا تستفيد منها البلاد ، او لماذا لا تسعف على الاستفادة منها وهم يقولون : ان القوم ما اتوا الا للاسعاف

نعرف ان هنالك عاديات لو استبقيت في البلاد لأوجدت فيها موسم سياح كما في مصر ولا نعرف لماذا لا تستبقى في البلاد

نعرف ان هنالك احتكارات تغالب الفقير على كسرة في يده او على لقمة في فمه ولا نعرف لماذا لا يوضع لها حد او على الاقل لماذا لا تسترحم

نعرف ان هنالك ادارات ودوائر ومجالس لا رأي لها ولا اختصاص تكلف الشعب اموالاً ينوء بحملها ولا نعرف لماذا لا هي تلغى ولا هي تعطى اختصاصاً .

نعرف ان المهاجر من اللبنانيين من يزيد عددهم على المقيمين ولا نعرف لماذا لا يعمل على ارجاعهم . الى آخر ما لا نعرف ويعرفه الراسخون في علوم السياسة العليا وفي شؤون الدولة وطرق الاصلاح :

وغاية ما نرى ان البلاد على فقرها لا تسع اكثر من خمسمائة الف مثلاً فاذا ادخل عليهم وخشرب بينهم ثلاثون الف غريب أخرج منها قبالتهم ثلاثون الف صميم

حسن ان يكون الانسان ذا شعور مع البائس الغريب . لكنه غير قبيح ان يشعر ايضاً مع اخيه ابن امه

اقول هذا ولنا طبعاً من المتطفلين على موائد المسؤولية فالانتقاد سهل والعمل صعب

لكننا اذا نحن تمنينا على رجالنا المنى ولين أن لا يحرقوا قواهم جزافاً بل يعملوا على استبقاء الروح في هيكل هذه الدولة المتداعي فذلك لثقتنا انهم اذا عملوا كان للبلاد بهمتهم شأن آخر . وليس بكثير ان يقال مثل هذا الكلام في مثل هذا الجمع المنتخب وان يبدى مثل هذا التمني في حفلة تقيمها الشبيبة اللبنانية لتكريم الشيخ يوسف الخازن

***

اما انت ايها الاخ الكريم فلك المحبة الخالصة في قلوب المقيمين . وعليك عطف خاص من اخوانك المهاجرين . ولا يستكبر هؤلاء واولئك ، بعد فتيي لبنان وشهيدي استقلاله — لا شهيدي سواه — فيليب وفريد ، ان يزينوا اسم الخازن بالتضحية والاستشهاد

وقد برهنت في مواقف لك معروفة انك اذا شئت تبينت الواجب وعرفت كيف تدافع عنه .

وغاية ما يتمناه المخلصون هو ان يشعر خادم امته الصادق ان هنالك امة تؤيده ، وانه اذا مشى لا يخذله قومه في وسط الطريق . ولئن عجز رجال اليوم عن اثارة مثل هذا الشعور فلي الايمان الراسخ ان هذه الشبيبة المتقدة ذكاء ووطنية سيكون لها الغد الطالع .

وهي تعلم ان الحصاد فينا لا في سوانا : فتعلمنا كيف يكون التهور في الوطنية . بل تعلمنا ، والقول اذ ذاك قولها ، كيف تدفع بالامة في سبيل الواجب وكيف تؤيد المخلصين وتقصي العجهاوات وتسحق الخائنين

وهنيئاً لك ايها الاخ الكريم ان تكون موضوع ثقتها لخدمة البلاد ، في ظلال الارزة الخالدة

تحسن سعر الفرنك

ظهر تحسن سريع في سعر الفرنك فبعد ان هبط هبوطاً مريعاً يوم السبت الفائت حتى بيعت الليرة العثمانية الذهب بسبعمئة غرش سوري عاد الفرنك الى الصعود فبيعت الليرة الذهبية العثمانية اليوم بخمسمئة وخمسة وسبعين غرشاً سوريا .

ويقال ان اضطراد التحسين لما اتخذته الحكومة الفرنسوية من الوسائل الفعالة لانهاض ورقها .

وعسى ان تنجح هذه الوسائل وننجو نحن من الضائقة

جريدة الايفنن مايل

اعلن المستر فرنك منزي صاحب الجرايد والمجلات الاميركية الكثيرة في نيويورك انه اشترى جريدة الافنن مايل من صاحبها هنري ستودور وقرر ادغامها بجريدة التلغراف المسائية

وهذه هي الجريدة التاسعة التي اشتراها المستر منزي في مدينة نيويورك . وبذلك ستصير له جريدة صباحية واحدة هي الهرالد وجريدتان مسائيتان هما الصن والغلوب . والتلغراف والايفنن مايل.

بلغنا صدور الامر بمنع محاكمة المفوض الغيور فيليب افندي فارس الذي برهن في كثير من المواقف على وطنيته وكفاءته

سيجتمع زينكوف رئيس جمهورية السوفيت بالمستر ماكدونالد في لندن

اعلن في لندن ان الحكومة البريطانية قررت تنفيذ وعد بلفور القائل باعطاء اليهود وطناً قومياً في فلسطين «المعرض — هنيئاً لفلسطين!!»

استقالت الوزارة اليونانية



عادت جريدة المقتبس الغراء الى الصدور فنهنئها

قالت جريدة النسر الصادرة في نيويورك : نشرت جريدة «اكسلسيور» التي تصدر في باريس مقالة رئيسية الحت فيه الى ان الولايات المتحدة لا تتنازل عن دينها لفرنسا الا مقابل جزر الهند الغربية التي لفرنسا .

وقد كذبت ادارة خارجية واشنطون هذه الاشاعة الغريبة فقالت ان الدين الاميركي لفرنسا يبلغ ٣ بلايين ريال فمن المستحيل دفع ثمن باهظ كهذا من اجل جزيرتين صغيرتين

بويع الملك حسين بالخلافة في الجامع الاموي بدمشق على السمع والطاعة وسنة الله ورسوله

اقفلت دمشق احتجاجاً على تسليم الخط الحجازي الى الشركة الفرنساوية

عين المستر كوكس معتمداً بريطانيا في عمان مكان المستر فيلبي المستقيل

قتل في بغداد برصاصة رجل مجهول توفيق الخالدي احد وزراء العراق السابقين

علمت الف باء من احد القادمين من ماردين ان حركة الجيوش التركية عظيمة في نواحي الموصل وان الاستعدادات العسكرية متواصلة

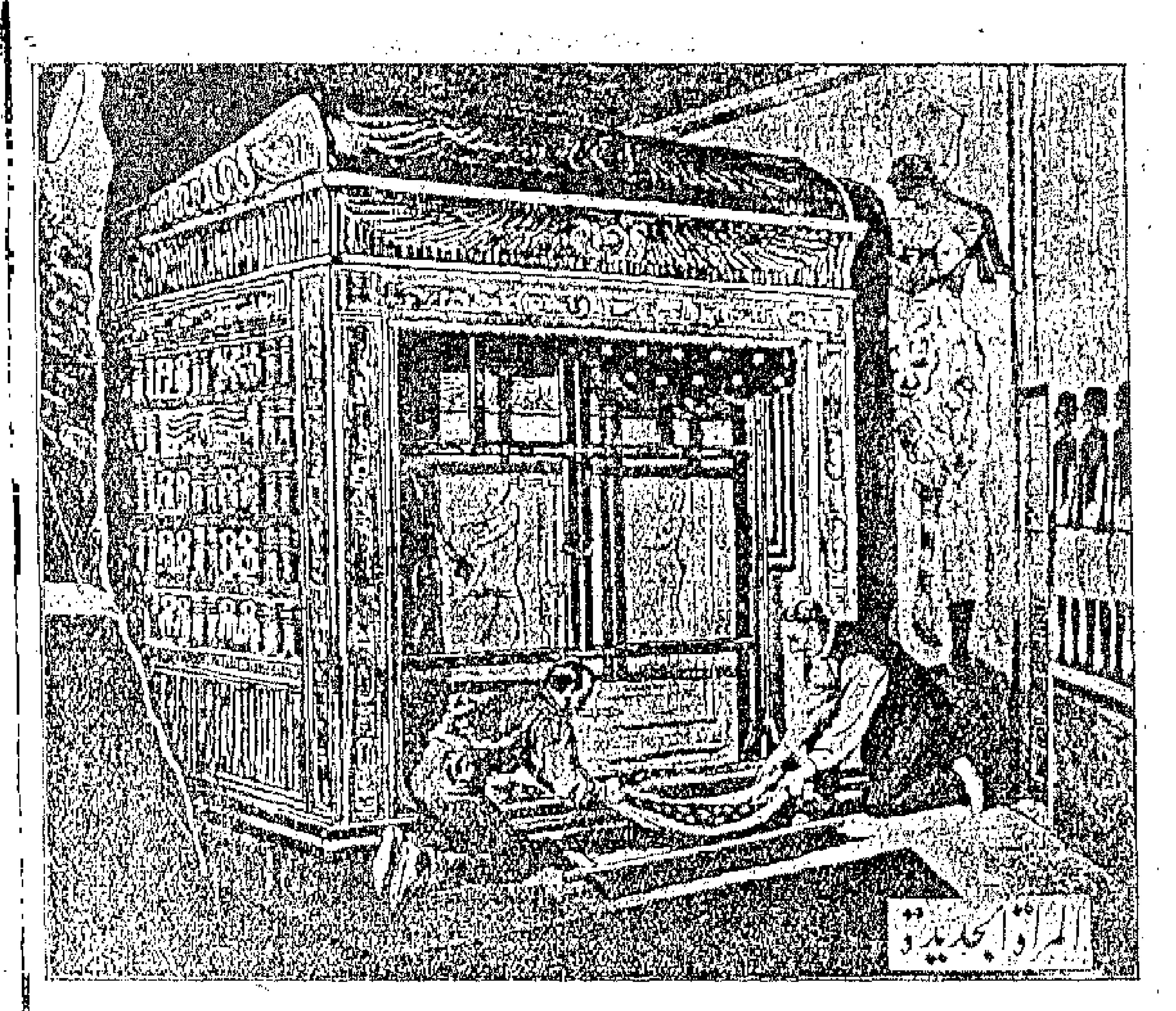
صرح سماحة رئيس العلماء الاستاذ سليم البخاري لصاحب فتى العرب في دمشق ان المبايعة التي جرت للخليفة حسين الاول في دمشق غير مستكملة لشرائط المبايعة التي تقضي ان يكون اجماع المسلمين عاماً

امر سمو الامير عبدالله بمنع دخول جريدة المفيد الدمشقية الى منطقة الشرق العربي

وصل الى المفيد ان سلطان نجد لما رأى قرب انعقاد مؤتمر الكويت احب ان يقوي موقفه الحربي في حدود البلاد التي تريد دخول المؤتمر معه ليجبرها على قبول شروطه فجهز قوة تحت امرة نجله . ولما وصل هذا الخبر الى العراق وكان فيها اذ ذاك الامير نوري الشعلان اسرع بسيارة خاصة الى مقر عربه الخيمين بالقرب من الجوف فرحل بهم الى قرب شاطئ الفرات وخيم بهم هناك

الف عصمت باشا وزارته الجديدة وقد تخلى فيها عن شيخ الاسلام وعن فوزي باشا رئيس اركان الحرب

اعلن في الدوائر الرسمية عقد مجمع الكرادلة قريباً



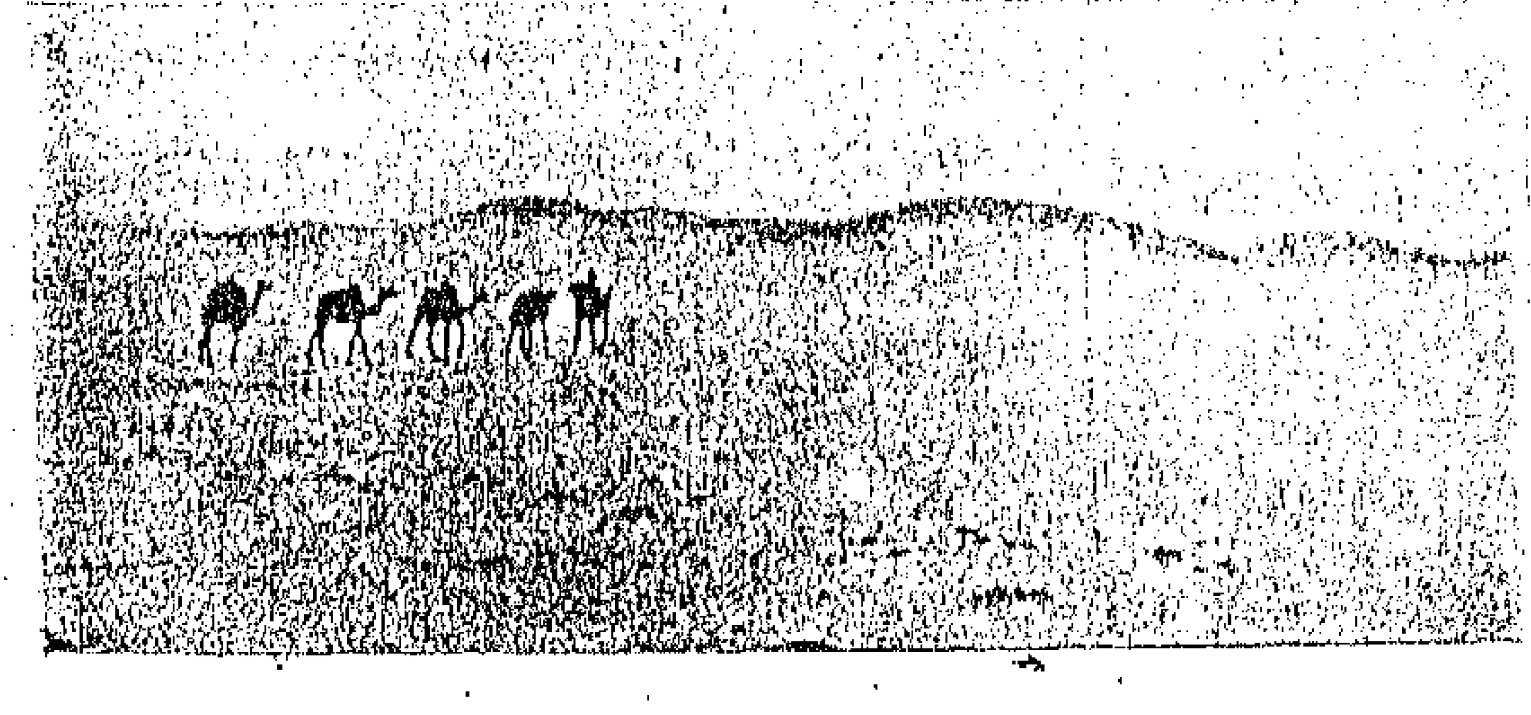
تابوت توت عنخ آمون

كما ظهر في المدفن ، وهو من ابدع ما اوجده الفن حتى في هذا العصر



الشيخ يوسف الخازن

النائب الحرّ الذي اقيمت له الحفلة التكريمية يوم الاحد الفائت



مشهد من مشاهد الصحراء

احد الرسوم البديعة مأخوذة عن صحراء سوريا . وقد ظهرت فيها قافلة من الحال



المرأة الشريفة

القصيدة التي القاها الشاعر الرقيق الياس بك فيّاض في مدح عقيلة المفوض السامي مدام ويغان

المدح ليس له بغيرك رونق . مهما ينمق شاعر ويرقق
والشعر ان يذخر لنشر فضيلة . في الناس فهو بنشر فضلك اليق
ان الذي خلق المحاسن كلها . أعطاك منها حلة لا تخلق
شرف الى دعة الى ادب الى . ظرف يحيط بذاك قلب مشفق
يا يوم ضجّ السوق من عجب وقد . نظروا به امرأة اتت «تتسوّق»
غرفوا بها امرأة العميد فراعهم
ذاك الجلال به الوداعة تحدق
وقفوا حيارى صامتين وكلهم
متأمل فيما يرى متعمق
أعقيلة الجنرال تسعى مثلما
تسعى النساء العاملات وتمرق
ما صدّقوا اسماعهم فيما مضى
حتى رأوا بعيونهم وتحققوا
اعطيتهم مثلاً مفيداً انما
الامثال يحفظها اللبيب الاحذق
ثم انثنيت وكل طرف شاخص
حباً اليك وكل قلب يخفق
ومضوا وكلهم لسان قائل
من حاز مثلك انه لموفق

كتاب

مترجمة عن الشاعرة الفرنساوية

« مرسلين ده بورد فالمور »

نعم لا يجوز للمراة ان تكتب ، وانا عارفة ذلك

ولكنني اكتب اليك الآن هذه الكلمة

لتقرأ ، وانت في مقرك البعيد ، ما كنت تقرأه هنا في قلبي الصغير !

وانا عارفة ايضاً ، انني مهما سبكت في كتابي من الكلام العذب الجميل

فان فيك ما هو اجمل واعذب من معانيه

بالله عليك ! قل كلمة واحدة ! وردّدها على الوفا

لا تخف من التكرار

فان الكلمة التي تخرج من فم الحبيب

تظل جديدة لذيذة ولو قيلت الف مرة !!

ثم اذهب الى حيث شئت ، ترافقك السعادة وترعاك



دار الرضاعة اللبنانية

نشرنا من عام رسماً يمثل بعض السيدات اللبنانيات والفرنساويات يتدربن في دار الرضاعة اللبنانية الجديدة على التمريض والعناية بالاطفال · وها نحن ننشر اليوم بمناسبة مرور عام على تأسيس هذه الدار الخيرية رسم الهيأة العاملة فيها من ممرضات واطباء · ومديرة الدار هي امرأة فرنساوية من اشرف العائلات محتداً واصلاً وقد وقفت هنا في وسط الرسم



وردة اليازجي

انطفأت في مصر من اسبوعين اخر شعلة من تلك العائلة الشهيرة التي انارت الادب العربي اكثر من نصف جيل · انطفأت بوفاة وردة اليازجي ابنة ناصيف اليازجي وشقيقة الشيخ ابرهيم حجة اللغة العربية وكانت وردة شاعرة وكاتبة من الطبقة الاولى وهذا رسمها في اخر ايامها رحمات الله عليها

اما انا فسأظل هنا صابرة انتظر الرجوع
وسأشيعك بانظاري وبقلبي متنصتة باذان حبي
اليائس الى ابتعاد خفق خطراتك

· · ·

لا تلتفت الى الوراء ، اذا مرَّ فوق رأسك في
الطريق طائر السنونو
لا تلتفت اليه !
فما هو غير نفسي الامينة تحوم حوالك آملة ان
تنعم بلمس يدك

· · ·

نعم ! انك ذاهب في سفرك ، ككل جميل
على الارض
ككل جميل من النور والازهار
انك ذاهب ، والصيف الجميل يتبع خطواتك ايضاً
تاركاً قلبي الضعيف بين مخالب العاصفة ، وقد
ابتلَّ فوق ضعفه بالدموع

· · ·

واذا كانت الحياة هي ما تحفظه فينا من ابتسامة
امل ودمعة حزن
اذا كانت كذلك
فلنقتسمها بحق بيننا وليأخذ كل منا نصيبه !
اما انا فاني احتفظ بالدموع
فاحتفظ انت بالامل !

م · · ·

اختلفت الجرائد الاسلامية في بيروت على مسألة الخلافة ومبايعة الملك حسين

خطب خطباء الجوامع في حلب وحمص وحماه باسم الملك حسين خليفة للمسلمين

نشر سمو الامير سعيد الجزائري بلاغاً عاماً للمسلمين يدعوهم فيه الى اجتماع عام لدرس مسألة الخلافة

وتدعو الصحف المصرية الى عقد هذا المؤتمر ايضاً

انكسر الاسبان امام الريفيين في مليله (مراكش) وقد حاصر الظافرون المدينة

نشرت بعض صحف بيروت صك المبايعة للملك حسين

سافر فنزيلوس من بلاد اليونان قاصداً فرنسا

قررت حكومة انقره انشاء سفارات لها في برلين وفينا وبودابست

عدل الجنرال ويغان في هذه الايام عن الذهاب الى دمشق

خطب المسيو بوانكاره في مجلس النواب الفرنسوي فقال ان فرنسا لا تترك الرور الا بقدر ما تدفع المانيا من التعويضات

لا تتعرض فرنسا لمسالة الخلافة وتفضل التربص ليثما ترى رأي العالم الاسلامي فيها

اعلان

موضوع في المناقصة عملية حفر الاساسات لبناية شارع فوش باب ادريس على الشروط المقررة لهذه العملية في دفترها المخصوص فعلى من يرغب في دخول هذه المناقصة ان يؤدي الى الصندوق البلدي ضمانا قدره مائة ليرة سورية وان يعرض سعره ضمن غلاف مختوم يقدمه الى رئاسة الانشاآت في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع في ١٨ اذار سنة ١٩٢٤ ولاجله نشر

في ١١ مارس سنة ٩٢٤ رئيس البلدية
بدر دمشقية

جريدة المعرض
بيروت . لبنان الكبير
تصدر مرتين في الاسبوع
منشئها المسئول — ميشال زكور
الاشتراك { ٣٠ غرش سوري في لبنان وسوريا / ... " " في الخارج
الادارة = سوق سرسق : بيروت

مميزات المشترك = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الـ... د التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر

منشئها ومديرها المسؤول * ميشال زكور



الزهرة

عن الكاتب البرازيلي جوليو دانتاس : ترجمة جوان بولس عرجس :

سيدي الطبيب

لو لم اكن شاعرة ، باني قريبة من الموت، وانه لم يعد لي من الحياة سوى ايام قلائل ، لما كنت اكدرك فازعجك بكتابتي ، واعكر صفاء حياتك من تنهداتي وانيني

انا اعلم ياسيدي انك لاتضن علي بما ابتغيه منك لان بين جوانحك قلباً حساساً وفي صدرك تختلج عاطفة الحنو والاشفاق ، وان كنت لا تتذكرني ، وضوضاء العالم انستك الفتاة التي لم تفتح قلبها الى سواك

من مستشفى القديس يوسف اكتب اليك ، وانا ارتعش على سريري من الوجع والالم والضعف والوهن، ارتعاش الزهرة امام العاصفة ، واني التمس منك بكل ما فيك من اللطف ورقة الشعور، ان لاتبخل ببعض دقائق من وقتك الثمين لتطالع بها كتابي هذا

* * *

هل تذكر ياسيدي انه منذ ثمان سنوات جاءتك امرأة ينم وجهها عن تعاسة مؤلمة وشقاء مبرح، سألتك والدموع تنفر من مآقيها ، عيادة رجلها المريض الذي يهدده الموت ؟ وهل تذكر انك رفضت الذهاب اولاً بحجة انك هجرت مهنة الطب ، فاهديتها الى اطباء اخرين . ولكنك ما لبثت ان اشفقت عليها وذهبت معها ، عندما رأيت ذلها وانكسارها، وانها تتراوح بين اليأس والرجاء ؟

هل تذكر انك اجهدت قواك في معالجة المريض الذي كان يتململ على فراش الاحتضار ، وانك لم تأنف من منظره الاليم ، ولم تنزعج من مرأى الفقر المدقع الذي يكتنفه ؟ هل تذكر انه كان بجانب سريره فتاة في فجر الحياة وربيع العمر، شقراء الشعر، زرقاء العينين، تصلي وتبكي ؟ وهل تذكر كيف كانت تحمر خجلاً وتذوب فرقاً ، عندما كنت تخاطبها وكيف كانت تشيعك في ذهابك وايابك بعينيها الكبيرتين ، وهما مملوءتان بدموع الحب والاستعطاف

هل تذكر انك في احدى الليالي ، اتيت من الملهى متأخراً ، وعلى صدرك زهرة حمراء ، وانت تترنم طرباً وسروراً ؟ وهل تذكر عندما قلت ان المريض لم يعد عليه خطر من الموت ، كيف تساقطت دموع الفرح من عيني الفتاة وهمت ان تقبل يديك ، فابعدتها عنك بلطف ، والزهرة تتناثر من اكمامها على صدرك ، وخاطبتها كطفلة «لا اطلب مكافأة سوى ان تذكريني دائماً ؟» هل علمت من هي تلك الفتاة ؟ — هي — انا

منذ تلك الليلة لم اعد انظرك ، حتى ولا لحظة واحدة ، واني اقسم لك بروح ابي العزيزة اني كنت اذكرك واردد اسمك العذب في فمي وعلى رغم المي وتعاستي وشقائي ، كنت في كل صباح ومساء اجثو واصلي الى الله من اجلك لتكون منتصراً في اعمالك ، وسعيداً في حياتك

***

مات والدي فجأة ، وقضت امي في ظلمات السجن ، وما ذنبها سوى انها كانت تستعطي وتطرق ابواب اهل البر والاحسان ، وانا اصبحت في هذا العالم المملوء بالفساد والشرور وحيدة كالطير المكسور الجناحين وليس لي نسيب، ولا قريب ، ولا معين ، ولا مرشد يرشدني في مجاهل هذه الحياة القاسية ويعطف علي شفقة وحناناً

اجتهدت ان احصل معاشي بالكد والاجتهاد فلم استطع الى ذلك سبيلا ، وكنت لا ارى حولي سوى بعض شبان يهمسون في اذني عبارات العشق والهيام ، ويتلون امامي آيات الحب والغرام ، ويعجبون من محاسني وجمالي، ويصيغون لي قلائد المدح والثناء فاستسلمت اليهم ، وانا اخالهم ذوي قلوب بنقية كقلبي ، ولم استيقظ من غفلتي الا واكاليل الطهارة قد انفرط من على هامتي واصبحت اتمرغ في حمأة الدنايا والمنكرات

بكيت كثيراً، ومن مرارة الحياة تجرعت كؤوساً مترعة ، فكنت العب وامزح وانا اذوب وانوح على نفسي . واغرزبعيني واضحك وقلبي يتقطع حزناً والماً ، فاحتملت من قسوة الرجال وغلاظتهم ما لا تستطيع احتمالها امرأة ، غير من كانت مثلي ، فقدت شرفها واضاعت بطيشها اعز ما تملكه في هذا العالم

***

والان اعترف لك وانا على فراش الموت بانني في كل ساعة بل في كل دقيقة من دقائق حياتي الشقية ، كنت افتكر بك وانا اجيك باعذب الالفاظ ، وقد حاولت نسيانك وان امحي رسمك من مخيلتي فلم اقدر واني لي ذلك ؟ وشخصك ماثل امامي ، ودائماً اراك في منامي ، فهل لك ان تسامحني على ترديد ذكرك بين شفتي الملطختين بقبلات الكذب والخداع ؟

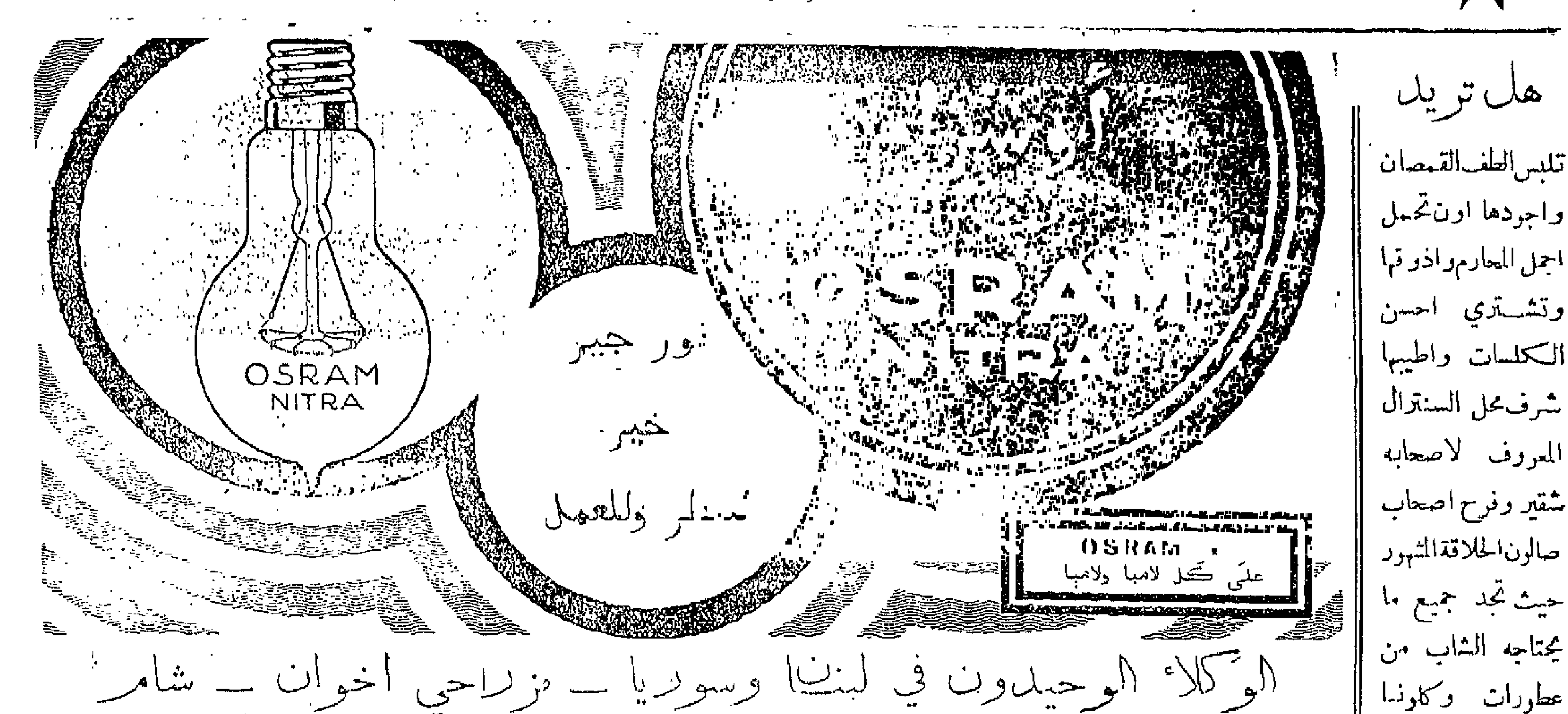
اني اتوسل اليك بموت الفادي ، ان تدعني اراك قبل ان اموت ، تعال الي فاني اريد ان اضم يديك الى فمي واقدم لك اخر حلية محفوظة معي وهي بواقي تلك الزهرة التي تناثرت من صدرك على سرير والدي منذ ثمان سنوات

تعال فانك لاتجدني في قيد الحياة اذا تأخرت ، تعال فان وجودك بجانبي يمحو كل ما لحقني في حياتي القصيرة من الذل والعار ، ويبعثني الى اللانهاية نقية كزنبقة الحقل ، تعال فاني اموت سعيدة اذا حدقت في وجهك وعينيك وكم هو جميل ان يموت الانسان سعيداً !!

ابو الهول التعيسة انطونيا

هل تريد

تلبس الطف القمصان واجودها اوتحمل اجمل المحارم واذوقها وتشتري احسن الكلسات واطيبها شرف محل السنترال المعروف لاصحابه شقير وفرح اصحاب صالون الحلاقة المشهور حيث تجد جميع ما يحتاجه الشاب من عطورات وكلونيا وطرابيش والف صنف وصنف



الوكلاء الوحيدون في لبنان وسوريا — مزراحي اخوان — شام

المستودع في بيروت — محل يوسف عازار — شارع بيكو — وعند اكثر بائعي الادوات الكهربائية

مستوصف الدكتور واكد

يعالج الامراض الباطنة ومتخصص لامراض الاطفال

العيادة من الساعة ١٠ الى ١٢ قبل الظهر ومن ٣ الى ٤ بعد الظهر

محل العيادة اول طريق النهر بعد سوق النجارين

معمل كراسي الوطني

ان معمل كراسي الخيزران الوطني صار مشهوراً باتقانه وحسن اختراعه الموجود في اول طريق النهر في بيروت فتشرفوا تروا فيه الكراسي على الطراز الحديث بقوة ومتانة امتازت بهما على صنع البلاد الاوربية باسعار متهاودة

صاحبا العمل الوطني
سليم وراغب الدهون

عبدالله سلوان

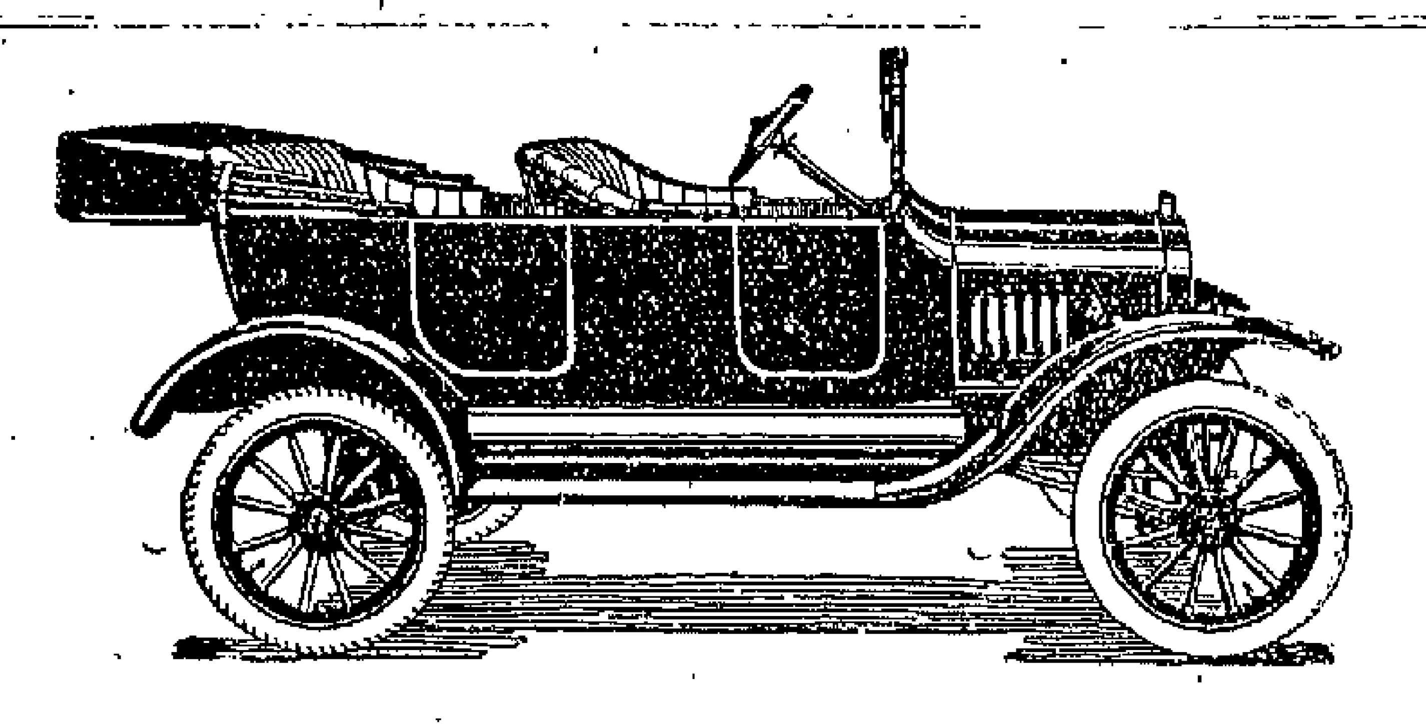
سوق الجميل — بيروت

المخزن «الشيك» بما فيه من بضائع نفيسة مذوقة . شوكولاته ماركي الاعياد . قمصان من الطف الاذواق جاهزة وعلى القياس

فرصة يغتنمها الاصحاب للاعياد

خارج الحريم لامين الريحاني (٢٥) مصرع القيصر وعائلته (٢٥) . عبد البهاء والبهائية (٣٠) غروش سورية ماعدا اجرة البريد تطلب من مكتبة الجليل ويوجد فيها روايات تعريب طانيوس افندي عبده

مطبعة الجليل . شارع البوسطة بيروت



شارل القرم وشركاه

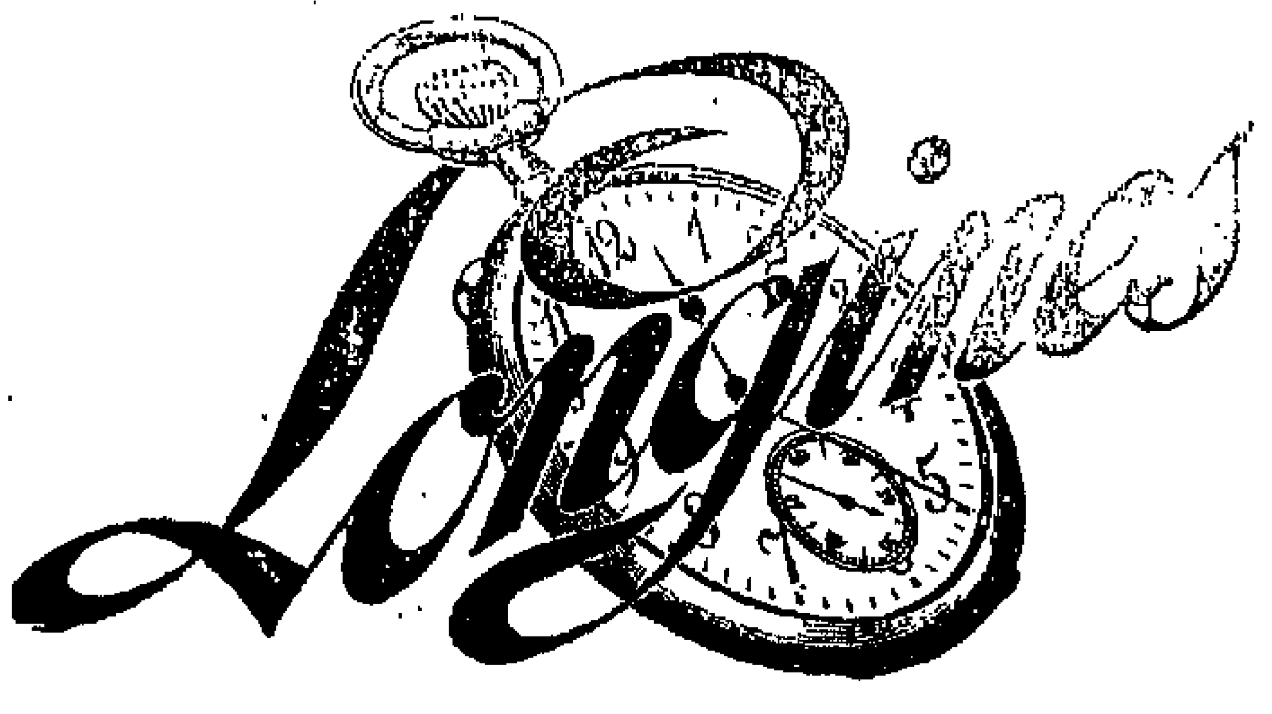
على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق حلب طرابلس اللاذقية الاسكندرونة
الصالحيه الناعوره التل شارع السراي شارع النهر

ساعات لونجين



اطيب الساعات واتقنها . وكلاؤها
الياس ابو عكر = ساحة اتحاد